السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٧



قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى مديرها رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٥ بباريس في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٢١

الشجرة الشامخة العثمانية الشاهانية

انا سامعك باذن التصور يا قارى يا نجيب. تقول لي بلسانك الفصيح اللبيب. اللي اللفظه منه بالف عرش عثمانى انت بقلت يا بو نظاره الكتابه ومبحته بستانى . لانى ازاك يا استاذ رسمت لنا شجرة مالهاش نظير . فان كانت الشجرة دى تمثيل او رمز او معنى مجازى فدى يجب لها تفسير بقى يا سى الشيخ اترك ناس الجناينى وارجع للقلم. مكانى من عدل ومعاقب من ظلم . ووضح لنا معانى الشجرة دى العال . اللى زينت برسمها الرايات . ان كان هذا قولك يا حضرة القارى . اسمع جوابك ترسى على حقيقة افكارى . الشجرة العظيمة دى اللى جد رها ضاربة في بطن الارض وراسها ناطحة السحاب . دى كناية عن الممالك العثمانية المحروسة يا سيد الانجاب . والاسود اللى تزاحم حولها يا قرة عين ابو نظارة دول يا افندم ابطال جيوش آل عثمان الجرارة . والامير اللى واقف حدا الشجرة ده صديقنا جناب سيد الحسن صاحب قلم الافتخار . جا هنا لمقابلة الزوار . وان سالتنى عن اسماء هولا الكرام . اقول لك انهم نواب الدول الفخام . وهم الالمانى والانكليزى والفرنساوى . والطليانى والروسى والنمساوى . حضروا جميعا الى الاستانة العلية . لمشاهدة الشجرة السلطانية . الشجرة اللى تستحق الثنا والتبجيل . واتوا ايضا للتقديم فائق احترامهم لاعتاب مولاها الجليل . والقصد من رسم الشجرة وحضور الزوار يظهر من اقوال . حبيبنا سيد الحسن والكمال . وهو من اصدق واوفى خدام . امير المومنين خليفة سيد الانام . سلامك اودانك يا قارى واصغى الكلام . اللى قاله سيد الحسن للزوار الكرام :. اهديكم يا سادتى تحيات عطرية . وتسليمات نشراتها زكية . بزيارتكم دى شرفتمونى . وبمشاهدة طلعتكم بهجتمونى . اهلا وسهلا والف مرحبة بكم يا سادة . واصحاب السيادة والسعادة جا لطفكم يا جيرانى . وما اظرفكم يا خلانى . دام لكم الفخر والهنا . وبلغتم مقاصدكم والمنا . وطرح البركة في المحبة والوداد . اللى يلبان بها الفواد . لان الصلح يسير والحرب يضر بالعباد . فانشرحت صدور الزوار من كلام هذا الامير العثمانى . لما فيه من حميد الالفاظ وجميل المعانى . وشكروا افضاله واكدوا له بانهم اوفى احبا لمولانا الاعظم . العادل الفاضل الاكرم الاجل الافخم :. عند ها تبسم سيد الحسن صاحب الاعتبار . واخذ يقول هكذا للزوار . لاشك انكم جئتم يا سادتى لمشاهدة هذه الشجرة البهية . المشمولة بانظار الحضرة السلطانية . نوروا عيونكم بالنظر اليها يا زوار . ونادوا بالعز وطول البقاء لمن انجاها من الاخطار . دى شجرة قيا فتها عجب . ورائحتها طرب . فالحمد لخالقها والمجد لحاميها . بارك يا مولاى بارك لنا فيها . اما شاهد وها من بعيد يا زوار . لان مولانا صاحب الجلالة والافتخار حرج على لمسها . وقال شجرتى دى طاهرة فالويل لمن مسها . لان الشجرة دى العثمانية . دى شجرة مقدسة لا يليق ان تلمسها الايدى الاجنبيه . فلا تمسوها يا ساده ولا تقربوا شى من فروعها الطاهره الزاهرة . فتفترسكم اسودها الكاسرة اللى امرهم صاحبها بان يحرسوها . بقى اصحوا يا خلانى تلمسوها . والا يحصل لكم يا جيران . كما حصل لمن قام على آل عثمان اسودنا لطاف مع احبابنا . وشريره مع اعدائنا . واكبر شعراء الزمان . قد مدحوا شجرة آل عثمان . وملوك الارض زاروها . ورعاياهم بجلوها واحترموها . واثنوا على مولانا اجمل الثناء . ودعوا له بطول العز والبقاء لانه متمتع بظلها ثلثماية مليون من المسلمين . وفى الهنا والثروة عائشين . ما وجدت الا لتفتخر بها الخلفاء والسلاطين . ولتكون راحة وامنا لرعاياها الصالحين . ولقد عمرت هذه الشجرة في بركة باهرة . ودرع فروعها الندى بقطراته الزاهرة . وكلما شاهدتموها جلبت لكم السرور والانشراح . وسامعكم تدعوا لها بالنجاح والفلاح . فان كنتم يا سادة مخلصين لمولانا ولاولاده المومنين . اجلسوا معنا يا كرام . لاننا حسينا بانسكم وتناول الطعام . فانسر الزوار من سيد محاسن الزمان . عظيم الشان ابو نظاره

شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه

اهل زهد و تقوادن و خلوص پروراندن وطنده سید الحسن ، اوروپا زوارینه شو صورتله ادارهٔ کلام و اظهار مرام ایلیور :

« ای ممالک غربیه نک اصل و نجیب اولادلری اولان سویملی قومشولرمز ، عزیز دوستلرمز!! جناب قادر مطلق سزه ثروت اسایش بخشن و بلیهٔ حربی سزدن طرد و تبعید ایتسون . سز شبهه سزکه اغصانی مرج و مدهشی طبقات بلندهٔ ارضیه یه قدر نفوذ ایدن بو شجر بر احتشامی کورمک ایچون کلیورسکز . بیلک اعلی اونک عظمتنی تماشا و رایحهٔ مواطرینی استشمام ایدیکز . فقط اوکا طوقنمایکز . چونکه حکمدار اعظم و افخمی اونی مدافعه ایدیور . بو بر شجر مقدسدر . اجنبی بر ال بو مقدس شیئه حرمتسزلک ده ایتمی قابلدر . ایمدی افندیلر اوکا اوزاقدن باقکز . چونکه اوکا یاقلاشیرسه کز مدافع و محافظ عالیسی اولان ارسلانلرک پنجهٔ قاهرلری یاره لاییرسکز . عثمانلی ارسلانلری ملک نعمت اعظملرینک دوستلرینه قارشی کریم و عالی جنابدرلر . فقط سلطنت کبرای عثمانیه نک دشمنلرینه قارشی ده آماده ویرمز دهاشدرلر . شعرائی مشهورهٔ عالم بو شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه نک مداحنی ایتمشلر و کافهٔ حکمدارانه عظام اونی کمال تبجیل و احترام ایله سلاملامشلردر . اونک کشنه دالاری التنده سایه تشمه امن و امانده اولان اوچیوز ملیوندن مسلمانه کذیرنی هبوب ایدن باد شدید بر ستهوردن و شوم سحائب املیادن صاعقه لردن محافظه و صیانت ایدیورلر . خلیفهٔ کبرای اسلامیه نک شانه و شرف عالیسی و ملیونلرده وارانه تبعهٔ صادقه نک رفاه و سعادتی ایچون اونی اوشجر طیبی یارادان اسم عظیم الشانه حضرتلری اوقندیری و تسعید ایتمسه و اوزرینه ژاله کرم سحاوتی یاغدیر مشدر . اونک منظرهٔ دلفریبی انظارکزی اوقشا یرجقنه قلبکزی مسرت و شادی ایله املا ایده جکنه امنیت قلب ایله مطمئنم .

نظر بصیرت و انتباهه الیکز ای اوروپا برادرلری!! جناب خالق فی السموات و آتور هسه اله یوکسک لماغده قدر حکمفرما اولدرده آفاقه سرچکن بو شجرهٔ مهیب و احتشامدن بر دال بیله اولسون قلع تشبث ایدنلری دوچار مجازات و اونک حقوق مقدس و تمامیت ملکیه سنی مدافعه ایلیانلری مظهر مکافات ایدر ایدی بو شجر عظمای دولت عثمانیه نک تمامیت ملکیه سنه رعایت ایدیکز . بو خصوصده شمدیه قدر ویردیککز و کوستردیککز تأمینات و براهیت ایله تکیدن تأییید احترام و تبجیل ایلیکز . ایشته بو مقصد و نیت علویه ایله اوروپا و اسیا و افریقاده بولنان و بو شجر مقدسک ظل ظلیلنده آسوده نشینه عمراندن اولان بلاد و امصار طیبه مزه کلیرسکز اهل اسلام ایله دوستانه اتمکنده و طوز نده اشتراک ایدر و حقیقی و صمیمی دوستلره تقدیم اولنان قوزولرله سوددن تلذیذ دماغ ایله و خوشنه کلدیککز ، صفا کلدیککز الفاظ مرحبانیرورلرینه مظهر اولهبیلیرسکز »

حسیات اخوتپرورانه ایله مشحون اولان بو نطوق بلیغ اوروپا زوارینک روح و قلبنی متأثر ایتدی . و اونلرده مظهر اولدقلری بو حسن قبولدن طولایی سید الحسن ، ه عرض تشکر و او ولی نعمت و منت و سلطانه معالی منقبتنه قارشی پرورده ایلدکلری حسیات فخارنشکارانه لرینک و شجرهٔ عظمای دولت عثمانیه نک تمامیت ملکیه سنه اولان تأمینات احتراما پیرو ربدنیک اومقام معلایه رفعت دولتنی رجا و استحصاله مساعده ایتدیلر

ابونظاره

اللورد کروهر

وردت لنا هذه الرسالة السياسية من احد اعيان وادى النيل راجيا نشرها بحروفها فاجبناه الى مطالبه وبلغناه مآربه وهى

ايها الاستاذ جيب وطنه اما بعد فقد ابهجنا ما اطلعنا عليه يا سى الشيخ من مقالة بديعة الشكل بجريدة الفلاح الغراء

موضوعها اللورد كرومر فاقرينالك على مساعيك وقلنا الحق بيد ابى نظارة حيث يطعن فى هذا اللورد الذى لم يبذل جهده سوى فيما يؤول نفعه على دولته وليس كما زعموا انه فى صلاح وادى النيل فاقتطفنا من ازهار رياضها العطره اروحها راجين درجها فى احدى جرائدك الغراء ليظهر للقراء الكرام ثمرات ما قلته فى هذا اللورد من الصواب وها هى الجمل الماخوذه من الفلاح الاغر

كرومر وكيل الدولة المحتلة لهذه الديار مكلف من قبل حكومته الانكليزية بتقديم تقريرا سنويا في الذيول يذكر فيه ما قام به من الخدم الجليلة والاعمال النافعة الراجحة ولكن ليس لهذه البلاد بل لما يعود على دولته التى اقامته هذا المقام بالنجاح والارباح حتى اذا صادف ما عرضه عليها المحل الارقى من القبول اجيز على ذلك بالجائزة التى تناسب اتعابه وتجعله فى حركة مستمرة وشغل دائم وقبول فائق يعلم كل ذلك من تتبع ترجمة حياة ذلك الرجل منذ وطئت قدمه ارض مصر متسنما غارب تلك الوكالة الى وقتنا الحاضر فبعد ان كان يدعى بيننا بالسير (بارنج) اصبحنا نسميه (اللورد كرومر) ثم (الكونت) كرومر وقد عد فى صف اشراف رجال لوندره الذين يعول على ارائهم ويعتمد على اقوالهم فلماذا كل ذلك التبجيل وهذا التعظيم وهل هذا لكونه خدم مصر وابناءها بصداقة وامانة واخذ بيدها حتى انتشلها من وهدة السقوط وهوة الانحطاط الى قمة المعالى واوج الحضارة والتمدن فاستحق من دولته هذا الاكبار وذلك الاجلال او لكونه نفع امته ودولته وبنى جلدته وامكنه بدهائه ونكارته ان يلعب بعقول الكبار من الامة المصرية ويدخل اليها كل حيلة ويحسن لها بكل وسيلة ما هو فى الحقيقة تاخير للجنس المصرى من اصغره الى اكبره ومن جاهله الى عالمه ومن فقيره الى غنيه وتعديم ابناء جلدته عليهم مهما كانت صفاتهم وحلاهم من ادب ونشاط وصحة وفساد الظن وفى الظن بعض الحقيقة ان تلك السياسة الكرومرية لو لم يجز فيها ما يجب قدم الاحتلال ويزيد نفوذه لما نال من حكومته البريطانية ما نال بل كان المتسنم لغارب هذه الوكالة غيره من دهاة الرجال وهذه قضية طبيعية مسلمة لا شك فيها ولا الباس يعتريها

مضت الايام والاعوام وحضرة جناب اللورد يقدم تقريره الى المحلات الايجابيه ولكن لم يكن فى المصريين من يعيرونه آذانا صاغية ولا قلوبا واعية حتى ان البعض كانوا يتوهم انه كغيره من تقارير الوكلاء السياسيين الاجانب قاصر على الامور الخارجية التى تجرى بين الحكومات وبعضها ولم يكن متعلقا بداخلية البلاد ولا بادارتها ظانين ان ما يجرى فى البلاد المصرية من التغيير والتبديل انما باراء رؤساء الحكومة المصرية وامتثال لارادة فخامة اميرها والحال بالعكس وفى الحقيقة ان ذلك التقرير وان كان شاملا لاعمال الحكومة الداخلية ونواياها على خلاف شكل تقارير الوكلاء السياسيين التى لا تتجاوز حد علاقة دولها الخارجية مع الحكومة المصرية لم يكن بهذه الصيغة التى رايناها فى الايام الاخيرة ولا بذلك التوسع الذى شاهدناه الان ما ذا فعل جناب اللورد ورجال الاحتلال مما يوافق مصلحة المصريين وصوالحهم الخصوصية حتى الان انهم احتلوا بلادنا وابتزوا اموالنا وسلبوا استقلالنا واستخدموا ماليتنا وجنودنا لنيل مآربهم وغاياتهم وقال بعضهم لبعضهم الاخر همسا استعينوا على قضاء اموركم بسياسة التفريق بين الامم المصرية على اختلافها فى الملل والنحل فتسودا عم... بقول من قال فرق تسد

واول عمل اتوه من هذا القبيل انهم اغروا احد ائمة الاسلام فى مصر فكتب بيراعة المسيال رسالة لم تزل محفوظة عند بعض الوطنيين تذكارا للمروق لذلك الامام عن واجباته الدينية والوطنية وقد استخدم فيها حسن السبك (ويحسن السبك قد ينفى الزغل) اظهارا لمستقبل الاسلام الذى لا يصونه (بزعمه) الا اعتماد مسلمى مصر على الحكومة الانكليزية لان نظامها خفيف وحملها لطيف واهلها احرار ومن استظل بظلها نجا من الظلم والاستئثار وتعلم وتدرب على ما ينفعه ويفيد غيره من ابناء هذه الديار ولكن فاته نسيا او تناسيا ما يعلمه الوضيع قبل الرفيع وتفهمه العامة قبل الخاصة من احوال الانكليز وسياستهم وغاياتهم ومقاصدهم الاستعمارية ولم يهرب لنا حفظه المولى عما نتج لاهالى تلك المستعمرات وفى مقدمتها الهند التى مر عليها اكثر من قرن وهى مستظلة بالعلم البريطانى من الفوائد الخصوصية الوطنية حتى تحمل رسالته المذكورة على ايدى الاحترام والاعتبار والامتنان وتتخذ قوله صادرا عن نزاهة وصدق فى الايمان والولاء والخلاص فى محبة الاوطان والا فيكون كلامه كواو عمرو يكتبها ولا يلفظها القراء ورسالته لا محل لها من الاعراب بين العلماء والادباء

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

AOUT 1903. — N° 3

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments..... 1 an. 26f
Abonnement simple, 1 an. 15 »

L'ARBRE IMPÉRIAL OTTOMAN

Et Sid-ul-Husn, le fidèle Croyant et sincère patriote, parle ainsi aux visiteurs européens et leur dit :

« Salut, nobles fils d'Occident, voisins aimables et bons amis!

« Que le Très-Haut vous accorde la paix et éloigne de vous la guerre!

« Vous venez, sans doute, pour voir cet arbre majestueux, dont les formidables racines percent les entrailles de la terre.

« Eh bien, contemplez sa grandeur, admirez sa beauté et aspirez son parfum.

« Mais ne le touchez pas. Son Auguste Maître le défend.

« C'est un arbre sacré. Une main étrangère pourrait le profaner.

« Regardez-le donc de loin, Messieurs, car si vous l'approchiez, les lions qui le gardent vous dévoreraient.

« Les lions ottomans sont magnanimes et généreux envers les amis de leur Grand Seigneur; mais ils sont terribles et sans merci pour les ennemis de Son Empire.

« Les célèbres poètes du monde ont chanté les louanges de cet Arbre impérial ottoman, et les Rois de la terre l'ont salué avec respect.

« A l'ombre de ses larges branches, 300 millions de Musulmans se mettent à l'abri des vents qui soufflent furieusement et des foudres qui déchirent les nues.

« Dieu qui le créa pour la gloire des grands Khalifs de l'Islam, et pour le bonheur de leurs millions de fidèles sujets, le bénit et répand sur lui la bienfaisante rosée du ciel.

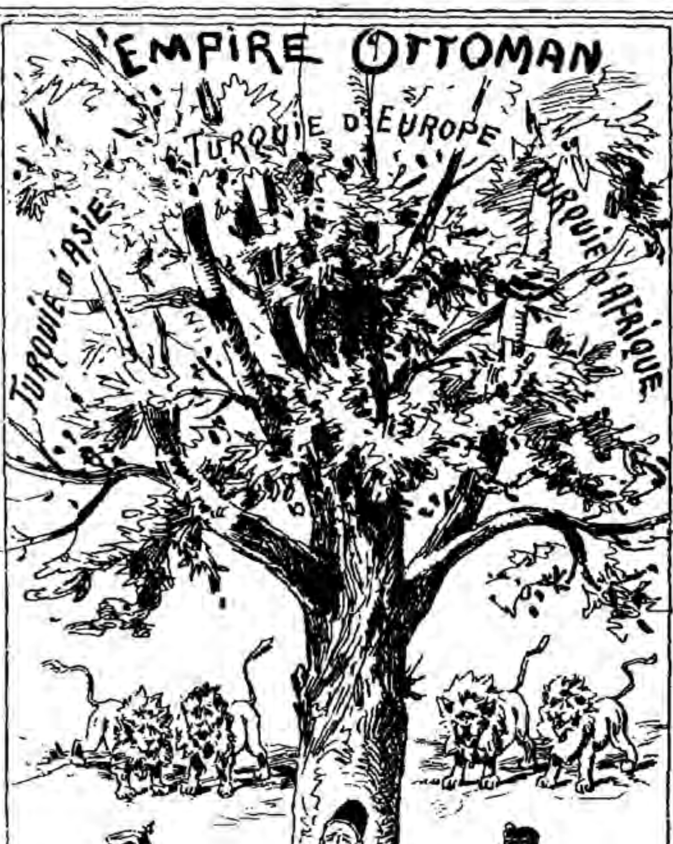
« Je constate avec satisfaction que sa vue charme vos yeux et réjouit vos cœurs.

« Sachez, ô valeureux Européens, que le Maître de l'Univers châtie ceux qui tentent d'arracher une branche de cet arbre gigantesque dont la cime domine les plus hautes montagnes, et Il récompense ceux qui en défendent l'intégrité.

« Respectez donc l'intégrité de notre Arbre Impérial Ottoman, ainsi que vous nous en avez maintes fois donné l'assurance. Soyez, à cause de cela, les bienvenus dans nos belles provinces d'Europe, d'Asie et d'Afrique, où, à l'ombre de cet arbre béni, vous romprez avec les fidèles Croyants le pain et le sel de l'amitié et savourerez l'agneau et le lait qu'ils offrent à leurs hôtes bien-aimés. »

Cet éloquent discours, plein de sentiments fraternels, toucha le cœur et l'âme des visiteurs européens. Ils prirent congé de Sid-ul-Hosn en le remerciant de son accueil bienveillant et en le priant de présenter à son Auguste Maître leurs hommages et de l'assurer de leur respect pour l'intégrité de l'Arbre Impérial Ottoman. ABOU NADDARA

La traduction turque de cet article se trouve en tête de la 2e page.



Lettre de Turquie

Les grandes Puissances sont unanimes à rendre justice à la modération que la Turquie a montrée, pendant ces derniers temps, dans ses rapports avec la Bulgarie. A toutes les provocations, aux attentats les plus odieux, elle n'a opposé que le calme et la générosité.

Cette politique est l'œuvre personnelle de S. M. I. le Sultan, qui a donné un nouveau gage à l'Europe de Sa profonde sagesse et de la noblesse de Son cœur. L'Auguste Souverain a tenu à sauvegarder la paix dans les Balkans parce que cette paix était le plus cher désir des Puissances européennes. La Turquie avait mille occasions de sévir contre les rebelles et d'user de moyens violents de répression. Elle ne l'a pas fait, parce que S. M. I. Abd-ul-Hamid savait qu'un conflit allumé sur la frontière de ses Etats, aurait des conséquences fatales pour l'Europe et pourrait occasionner une conflagration générale. C'est à Son sang-froid, à Son habileté qu'est dû le maintien de la paix; nous ne saurions trop le redire.

Nous espérons que les grandes Puissances sentent que, à leur tour, elles doivent prouver leur gratitude au Souverain habile qui a si merveilleusement réalisé leurs aspirations pacifiques. Elles comprennent que le Sultan actuel n'est pas, comme certains sultans des temps passés, un monarque avide de conquêtes et d'aventures belliqueuses; c'est un Souverain ami du progrès, des idées d'humanité et de concorde. Avant tout, Il veut améliorer le sort matériel, intellectuel et moral de Ses peuples. Les Gouvernements européens n'ont donc rien de mieux à faire que de s'en rapporter à Sa sagesse et à Sa prudence pour réaliser, à l'heure convenable, les réformes administratives dont le Sultan a conçu le plan et qui sont l'objet de ses plus chères préoccupations.

HADJI EL H'SEEN.

S. E. LE GÉNÉRAL PORFIRIO DIAZ

Qui ne connaît pas cet illustre Président des Etats-Unis du Mexique? Il a l'amour des populations qu'il conduit dans le sentier du progrès et de la civilisation, l'estime de toutes les nations civilisées.

Le Général Porfirio Diaz, qui nous honore de Sa précieuse amitié, donne raison au philosophe musulman, qui dit :

« *Al adl youammer — Ouezolm yodammer.* »

La justice engendre la prospérité, et la tyrannie amène la ruine.

En effet, depuis Son glorieux avènement à la présidence des Etats-Unis du Mexique, le général Porfirio Diaz, par sa justice, fait la prospérité de Ses Etats et le bonheur de la nation mexicaine. Puisse ce grand Président surpasser en âge S. S. Léon XIII, dont l'âme sainte et pure vient de monter au ciel pour y prier la paix du monde.

La dépêche suivante, de notre correspondant de Mexico, est le plus bel éloge qu'on puisse faire de S. E. le général Porfirio Diaz.

Le général Porfirio Diaz, dont la Présidence actuelle prend fin le 30 novembre 1904, vient d'être proclamé par acclamation candidat de la convention l'Union libérale aux prochaines élections présidentielles.

Il est donc assuré que pour la cinquième fois, le général Porfirio Diaz se trouvera porté à la Présidence. Le Président qui est aujourd'hui septuagénaire, avait naguère fait connaître son intention de se retirer, mais sur les instances des délégués de tous les partis, il a déclaré qu'il accepterait encore le pouvoir, si la volonté populaire le maintenait en fonctions.

Nos félicitations à S. E. le Général Porfirio Diaz. ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P